

(محاسبة الزكاة انموذج مقترح لدائرة صندوق الزكاة في العراق)

(alms accounting, a proposed model for the Zakat Fund in Iraq)

م.م. حسام حميد سلطان

المستخلص

تعد الزكاة من العبادات التي يتقرب بها الانسان الى الله، وتعد الزكاة تشريعاً ربانياً يتعلق بالمال، وهذا النوع من التشريع يسمى (العبادة المالية) فهي عبادة الله تعالى عن طريق اخراج المال وصرفه في ما يريده الله تعالى. يهدف البحث الى وضع نموذج لنظام مقترح للمحاسبة عن الزكاة، يتضمن الاجراءات المطلوبة للقياس والاثبات والافصاح عن ايرادات الزكاة ومصاريقها، ويمكن الاستفادة من هذا النظام من قبل الهيئة التشريعية في العراق. وخلص البحث إلى عدة نتائج منها: ان زكاة عروض التجارة تفرض على الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة (أي رأس المال العامل)، مضافاً اليه الارباح من النشاط التجاري، وإذا كانت هناك خسارة فيتم تخفيضها من رأس المال العامل والمتبقي تفرض عليه زكاة بمقدار (2.5%)، وإلى مجموعة من التوصيات وأهمها: العمل على نشر وترسيخ مبادئ محاسبة الزكاة كنوع من انواع المحاسبة وتحليل الجوانب المحاسبية للزكاة منذ عهد الرسول(ص) بحيث يمكن اعداد المناهج المحاسبية الملائمة لتدريس مادة محاسبة الزكاة.

Abstract

Alms is considered one of the acts of worship in which a person draws close to Allaah, and alms is regarded as a religious law pertaining to money. This type of legislation is called "financial worship". It is the worship of Allaah by means of taking money and spending it in what God wants. The research aims to develop a model for a proposed system for alms accounting, which includes the required procedures for measuring, proofing and disclosing the Alms income and its expenses. This system can be utilized by the legislative body in Iraq. The study concluded that the Alms of trade offers is based on the difference between current assets and current liabilities (working capital), plus profits from commercial activity. If there is a loss, it is deducted from the working capital, (2.5%), and a set of recommendations, the most important of which are: To work on spreading and consolidating the principles of Alms as a kind of accounting and analyzing the accounting aspects of Alms since the era of the Prophet.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،الذي جعل الغنى نعمة لمن شكر والفقر رحمة لمن صبر،وهو يحب الصابرين ويجزي الشاكرين... والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين واملم المرسلين وقائد الغر الميامين سيدنا محمد (ص) القائل ((ما نقص مال من صدقة)) رواه الترمذي. تعد الزكاة الركن المادي والاجتماعي والاقتصادي من اركان الدين الخمس، فضلا عن كونها عبادة.وانها النظام المالي الذي جاء به الاسلام ليحفظ استقلال الامة مالياً واجتماعياً واقتصادياً، وتعد الزكاة من اهم وسائل السياسة المالية في النظام الاسلامي. والنظام المالي الاسلامي في حقيقته مرتبط بالايمان بالله تعالى واليوم الآخر.فالانسان حر ولكنه مسؤول عن المال الذي اكتسبه وفيمن انفق،فهو مقيد بالمصدر الحلال فلا استغلال ولا اكل مال بالباطل.والايمان بالآخرة يحرر الانسان من الانانية فيرعى الفقير والضعيف ولاينسى نصيبه من الدنيا وتحقق هذه العقيدة شريعة تنبثق منها الزكاة (اداة مالية) تحرر الفرد من ذل الحاجة،لقوله تعالى ((وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْزُومِ)) (الذاريات،اية:19).

المحور الاول

منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث:- تتلخص مشكلة البحث بما يلي:-

تتطلب عملية المحاسبة عن الزكاة وجود نظم محاسبي كفوء لقياس واثبات المبالغ التي يتم جبايتها من الزكاة ومصاريف هذه الزكاة والافصاح عنها، مقارنة بالنظام المحاسبي المتبع بالضرانب. وتتخلص مشكلة البحث "ان عدم وجود النظام المحاسبي في فريضة الزكاة تبقى هزيلة في قياس مقدارها وتوزيعها".

ثانياً:- اهمية البحث:- تعد الزكاة في بعض دول العالم الاسلامي من المصادر المهمة لتوفير الاموال اللازمة لتغطية بعض النفقات العامة وتعد الزكاة اداة بل من اهم الادوات التي تلجا اليها الدولة في سياستها المالية. لتحقيق الاهداف التي تسعى الى تحقيقها سواء كانت اقتصادية او اجتماعية. فضلا عن كونها رافداً رئيساً لا بد للدولة من حماية هذا الرافد الحيوي، كي تتمكن من توفير الاموال التي تحتاجها لمعالجة مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق النمو والازدهار لمواطنيها، فالزكاة هي مورد مهم ورئيس من الموارد المالية لاي دولة اسلامية لحل مشاكلها الاقتصادية. وتعد الزكاة من العبادات التي يتقرب بها الانسان الى البري عز وجل. والزكاة تشريعاً ربانياً يتعلق بالمال وهذا النوع من التشريع يسمى(العبادة المالية). فهي عبادة الله تعالى عن طريق اخراج المال وصرفه في ما يريد الله سبحانه وتعالى.

ثالثاً:- هدف البحث:- يهدف البحث الى وضع نموذج لنظام مقترح للمحاسبة عن الزكاة،يتضمن الاجراءات المطلوبة للقياس والاثبات والافصاح عن ايرادات الزكاة ومصارفها. ويمكن الاستفادة من هذا النظام من قبل الهيئة التشريعية في العراق.

رابعاً:- فرضية البحث:- ان وجود نظام محاسبي كفوء للمحاسبة عن الزكاة يؤدي الى تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

المحور الثاني

مفهوم الزكاة وخصائصها وشروطها واهدافها

اولاً : مفهوم الزكاة :-

أ- الزكاة في اللغة: ورد في مختار الصحاح (1983:273). وقال ابو محمد بن قتيبة. الزكاة من الزكاء والسخاء والزيادة، يقال زكاء المال اذا كثر ريعه وزكت النفقة اذا بورك فيها(المقدس، 1985 : 228).

والزكاة في اللغة ايضاً، بمعنى الطهارة والسخاء والبركة وزيادة الخير يقال زكا الزرع وزكت المنفعة اذا بورك فيها، وفلان زاك اي كثير الخير، وتطلق على التطهير، قال تعالى(فَذَاقْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا)(الشمس، اية:9) اي طهرها من الادناس، وتطلق على المدح ايضاً، قال عز وجل (فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) (النجم: من الآية32) اي فلا تمدحوها(عبد الحميد، 1985: 69).

ب- الزكاة شرعاً:- هناك تعريفات متعددة للزكاة، وهي لا تتباين في حقيقتها عن المعنى اللغوي لها والذي اشرنا اليه سابقاً. قال الماوردي (الزكاة في الشرع، اسم صريح لأخذ شيء مخصوص، من مال مخصوص، على اوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة)(الموردي، 1994: 71). وقال البيهوتي (الزكاة شرعاً حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص)(البيهوتي، 1983: 166).

والزكاة قد تسمى في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة صدقة. قال تعالى((خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا))(التوبة: من الآية103). وقال تعالى ((إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ)) (التوبة: من الآية60) وعن الرسول الكريم (ص) قال ((ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة)) رواه البخاري ومسلم. وقال ((واعلمهم ان الله اقترض عليهم في اموالهم صدقة)) رواه البخاري. وفي ذلك يقول الماوردي (الصدقة زكاة، والزكاة صدقة يفترق الاسم ويتفق المسمى)، اي انهما في استعمال المشرع في القرآن والسنة مترادفان يطلق احدهما على الآخر، فالمعنى واحد وان اختلفت الالفاظ (الموردي، 1989: 179).

ثانياً :- خصائص الزكاة:-

توجد للزكاة عدة خصائص عدة:- (شحلته، 1980: 29-40).

- 1- الزكاة فريضة اجبارية:- الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة وهي ليست احسناً او تطوعاً بل هي واجبة الاداء وقد نص عليها القرآن في آيات عديدة وردت بشأنها احاديث كثيرة منها قول النبي (ص)((ان تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة أموالكم)) رواه البزار والطبري في الكبير.
- 2- الزكاة عمل من اعمال السيادة:- ان مسؤولية تجميع وتوزيع الزكاة تقع على ولي أمر المسلمين وذلك بإنشاء بيوت خاصة مثل (صندوق الزكاة) يتولى عملية الجمع والصرف.

- 3- **معلومية الزكاة:-** ان الزكاة حق معلوم في المال ومحدد بالمقدار، اذ حيث نص القرآن على ذلك، والحدود والشروط وصفة المعلوماتية تقبل قاعدة اليقين التي يجب ان تتوفر في الضريبة الجديدة وهي احد قواعد الضريبة التي وضعها ادم سميث، ولم تتوفر هذه القاعدة بشكلها الصحيح حيث تتسم معظم نظم الضرائب المعاصرة بعدم الثبات والاستقرار كما يصعب على معظم الممولين معرفة مقدار الضرائب الواجب ادائها مما يدفعهم الى التهرب منها او انهم يدفعون ما لا يطبقون.
 - 4- **الملاءمة:-** نلاحظ ان الزكاة تدفع في الاوقات الاكثر ملاءمة لدفعها ومستحقها. فمثلاً تدفع زكاة الزروع والثمار بمجرد حصد المحصول او جمع الثمار مصداقاً لقوله تعالى ((وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)) (الأنعام: من الآية 141)
 - 5- **الاقتصاد في نفقات الجبلية:-** ان تكون نفقات جبلتها في حدها الأدنى، وهناك حوافز مالية ومعنوية وضعها الاسلام من اجل تخفيض نفقات الجبلية كقوله (ص) ((العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغازي في سبيل الله عز وجل حتى يرجع الى اهله)) رواه احمد عن رافع بن خديج.
 - 6- **التيسير في أداء الزكاة:-** يمكن ان تعطى الزكاة نقداً او عيناً حسبما يناسب المكلف والفقير، والنقطة الجوهرية هنا لكي لا يؤدي التحديد الى التهرب من أداء الزكاة.
 - 7- **لاثني في الصدقة:-** ان من اهم المشاكل التي تعاني منها معظم النظم الضريبية المعاصرة وهي مشكلة الازدواج الضريبي. بينما يتم النظام الزكوي بعدم وجود الازدواج في أداء الزكاة وفق قول النبي (ص) ((لاثني في الصدقة)).
 - 8- **عمومية الزكاة:-** تفرض الزكاة على جميع المسلمين الذين تتوفر فيهم شروط معينة ومحددة بدون استثناء او تمييز دون النظر الى الجنس او اللون او النسل او الطبقة او المركز الاجتماعي وينبغي على كل مسلم ان يعلم تماماً بالحكام هذا الركن حتى لا يعفى احد من أدائها بدعوى انه جاهل بها.
- ويرى الباحث ان خصائص الزكاة هي مشابهة لخصائص وقواعد الضريبة، الا انها اكثر دقة وقاعدية في النظم الزكوي الرباني، من النظام الضريبي الذي يعاني من الازدواج الضريبي والتهرب الضريبي وعدم معرفة المكلف بمقدار الضريبة المترتبة عليه، وهذا كله غير موجود في الزكاة بسبب ان هذا النظم تم وضعه من قبل الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم.

ثالثاً:- اهداف الزكاة:

عندما طبق المسلمون شريعة الزكاة كما امر الله ورسوله في العصور الاولى تحققت الاهداف الجلية للزكاة، وبرزت اثرها في حياة الفرد المسلم، والمجتمع الاسلامي مثلة للعيان. فان هذه الاهداف ليست اجتماعية فقط ولا فردية فقط بل منها ما يعود للفرد سواء أكان معطياً للزكاة ام اخذاً لها. ومنها ما يعود على المجتمع المسلم وتحقيق امته، وحل مشكلاته ونشر رسالته. والاهداف التي تعود الى الفرد المسلم هي: (القرضاوي، 1981: 857-913)

- 1- الزكاة تدريب على الانفاق والبذل.
- 2- الزكاة شكر لنعمة الله.
- 3- الزكاة مجلبة للمحبة.
- 4- الزكاة تطهير للمال الحلال.

5- الزكاة نماء للمال.

واما الاهداف التي تعود بالمجتمع المسلم نتيجة دفع الزكاة هي:-

- 1- الزكاة والضمان الاجتماعي:- ومن الزكاة ماله صبغة اجتماعية، كمساعدة ذوي الحاجات والاخذ بأيدي الضعفاء من فقراء ومساكين وغارمين وابناء سبيل. فان مساعدة هؤلاء تؤثر فيهم بوصفهم افراداً، وتؤثر في المجتمع كله باعتباره كياناً متماسكاً والحق ان الحدود بين الفرد والمجتمع متداخلة بل المجتمع ليس الا مجموعة افراد.
- 2- الزكاة والتوجيه الاقتصادي:- وللزكاة اثرها في الجانب الاقتصادي، فانها بما تستقطعه من ارباب المال تدفعهم الى العمل على تعويض ما اخذ منهم. وهذا اوضح ليكون في زكاة النقود، فقد حرم الاسلام كنزها، وحسبها عن التداول والتمير، وجاء في ذلك بكتاب الله تعالى ((وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُلْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)) (التوبة: من الآية 34). وجاء في الحديث الشريف ((اتجروا بالموال اليتامى حتى لا تاكلها الزكاة)).
- 3- الزكاة والمقومات الروحية للامة:- وفوق ذلك كله، فان للزكاة اهدافها واثارها في تحقيق المثل العليا التي تعيش لها الامة المسلمة، وفي رعاية مقوماتها الروحية التي يقوم عليها بناؤها ويبنى كيانها، ويميز شخصيتها.

المحور الثالث

الاطار العام لمحاسبة الزكاة

ان عدم استخدام بعض المصطلحات المتداولة حالياً (فرض، مبدأ.. الخ) او حتى مسميات بعض الفروض والمبادئ في الجهود الاولى من الدولة الاسلامية لايعني عدم وجودها. وسنتعرف من خلال هذا المبحث على اصالة الفكر الاسلامي للمحاسبة والذي يدين له العالم اجمع في تثبيت الاسس المحاسبية، ورغم ذلك فان هذا يخفى على الكثير من المحاسبين المسلمين.

اولاً- تعريف المحاسبة في الفكر المحاسبي الاسلامي:-

وردت في الفكر المحاسبي الكثير من التعاريف للمحاسبة فقد عرفها شحاته: على حد تعبيره (بانها المحاسبة عن العمليات ذات الصفة العينية والمالية وتختص بكتابة الاشياء لغرض الاستفادة منها في مجالات مختلفة من بينها حساب زكوات المال).

واما (زيد، 1995: 90) فقد عرفها بـ (عملية منتظمة تتعلق بتسجيل المعاملات والتصرفات والقرارات المشروعة ومبالغها في السجلات المعتمدة وقياس النتائج المالية المترتبة على تلك المعاملات والتصرفات والقرارات للمساعدة في ترشيد القرارات).

وقد عرفها ايضاً (الشيرازي، 1990: 15) (هي نشاط خدمي هدفه توفير المعلومات التي يمكن ان تكون ذات فائدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، والتي اذا متّم توفيرها على هذا النحو سوف تحقق مزيداً من الرفاهية الاجتماعية).

ثانياً – تعريف محاسبة الزكاة:-

هناك العديد من التعريف التي وردت بخصوص محاسبة الزكاة ومن هذه التعريف:-

- 1- عرفها (شلتون، 1988: 46) بأنها فرع من فروع المحاسبة يتضامن مع الشريعة الإسلامية وبعض المعارف الأخرى، لتطبيق النظام الزكوي الذي يهدف الى قياس وتحصيل الزكاة المفروضة وتوجيهها الى مصارفها الشرعية، ومجالها هو اشخاص المجتمع الاسلامي).
- 2- وعرفها (شحاتة، مصدر سابق: 86) (بأنها فرع من فروع المحاسبة والتي تختص بتحديد الاموال والايرادات التي تجب فيها الزكاة وقياس مقدارها وتوزيع حصيلتها على المصارف المختلفة في ضوء مجموعة من المبادئ والقواعد المنبثقة من الشريعة الإسلامية).
- 3- وايضاً عرفها (متولي، 1984: 13) (بأنها مجال من مجالات المعرفة المحاسبية يهدف الى جمع وتحليل البيانات المحاسبية التي تمكن من حصر المكلفين بدفعها وقياس الاموال والايرادات التي تجب فيها الزكاة وتوزيع حصيلتها على مصارفها وفقاً لمجموعة من المعايير المستمدة من احكام الشريعة الإسلامية).

ثالثاً- اهداف محاسبة الزكاة(العتي، 1997: 16):-

- 1- حصر وقياس وتحديد الاموال التي تجب فيها الزكاة.
 - 2- حصر المكلفين بدفع الزكاة.
 - 3- تحديد مبلغ الزكاة المستحقة على المكلفين.
 - 4- تتم عملية القياس والتقويم للاموال الخاضعة للزكاة ومبلغ الزكاة المستحقة من خلال التقارير المحاسبية الملزمة لذلك ،لخدمة الاطراف المستفيدة منها.
- رابعاً- المبادئ والفروض التي تعتمد عليها محاسبة الزكاة:-

تعد المبادئ والفروض اساس البناء العلمي لاي حقل من حقول المعرفة واولى الاسلام اهتماماً كبيراً بعلم المحاسبة وكان له الفضل في تكوين وترسيخ قواعدها المستمدة من مصادره المعتمدة في التشريع وهي (القرآن، السنة، الاجماع، القياس). ولهذا ينبغي ان تكون النظريات المحاسبية المستخدمة في الدول الاسلامية قائمة على مصادر اسلامية خالصة.

أ- المبادئ المحاسبية التي تحكم محاسبة الزكاة:-

ان المحاسبة هي وسيلة لتحقيق هدف، والهدف من استخدام المحاسبة هو القياس لمعرفة نتائج الاعمال وبالتالي لتحديد مقدار الزكاة، فان المبادئ هي الغايات التي يعتمد عليها في تحقيق الهدف مستخدمة بذلك المحاسبة كوسيلة.

والمبدأ: هو كلمة تستخدم في المحاسبة لتعني (قانون او قاعدة متبعة او معترف بها كمرشد للعمل، انه معتقد راسخ او اساس للتصرف او التطبيق) (13: Anthong & Reece, 1987).

تتأثر عملية تحديد مبادئ المحاسبة المالية بالعديد من القوى المعارضة الامر الذي يصعب معه الحصول على موافقة جماعية على مجموعة المبادئ المحاسبية (الشيرازي، مصدر سابق: 267).

وهناك مجموعة من المبادئ المحاسبية التي تقوم عليها محاسبة الزكاة ومن هذه المبادئ:-

- 1- مبدأ شرعية المعاملات:- ويقصد بهذا المبدأ، ان تكون اهداف النشاط مشروعة، والمعاملات والوسائل المستخدمة لتحقيق اهداف النشاط مشروعة ايضاً.
- 2- مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات:- ان استخدام هذا المبدأ له جذوره في ظل الدولة الاسلامية. فقد تم استخدام هذا المبدأ منذ عهد الرسول محمد (ص) ونذكر من ذلك قول الرسول الكريم (ص) ((من احيا ارضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق)) اخرج ابو داود والترمذي. وقال هشام بن عروة في تفسير قوله عليه السلام، وليس لعرق ظالم حق ((الظالم ان يأتي الرجل الارض الميتة لغيره فيغرس فيها...)) (ابن قدامة، 1983: 148).
- 3- مبدأ الكلفة الجارية:- تقوم الاصول (المتداولة والثابتة) في موعد اخراج الزكاة على اساس الكلفة الجارية.

واجمع الفقهاء تأييدهم على هذا المبدأ فعن ميمون بن مهران قل: (اذا حلت عليك الزكاة فانظر ما كان عندك من نقد او عروض للبيع فقومه قيمة النقد وما مكان من دين في ماله، فاحسبه، ثم ا طرح ما كان عليك من الدين ثم زك ما بقي) (ابي عبيد، 1986: 430-431).

- 4- مبدأ الافصاح:- وفقاً لهذا المبدأ ينبغي على المكلف بداء الزكاة، ان يقدم صورة واضحة عن حقيقة مركزه المالي ونتيجة اعماله الى بيت مال الزكاة، بحيث تلبي منسجمة مع اقراره الذي يقدمه الى بيت المال وبالتالي يبرئ نمته امام الله سبحانه وتعالى (متولي، 1984: 29-30).
- 5- مبدأ التحقق:- يقصد بالتحقق (تحديد النقطة الى التاريخ الذي عنده يمكن اعتبار الإيراد متحققاً وقابلًا للتسجيل في السجلات المحاسبية من بين البدائل المتاحة لذلك) (العلي، مصدر سابق: 121). ويعرف الإيراد بأنه (تدفقات داخلية او اي زيادة في الاصول او نقص في الخصوم، او كلاهما معاً خلال الفترة، ابتداءً من انتاج او تسليم المنتج، تقديم الخدمات، او اي أنشطة اخرى تمثل اعمال رئيسية مستمرة تقوم بها الوحدة المحاسبية) (Kam, 1990: 237).

ب- الفروض المحاسبية لمحاسبة الزكاة.

هناك شروط ينبغي مراعاتها عند وضع الفروض المحاسبية (الشيرازي، مصدر سابق: 144) وهذه الشروط هي:-

- 1- ان تكون قليلة العدد.
- 2- ان تكون مستقلة عن بعضها.
- 3- ان تكون غير متعارضة.

ويرى الباحث هنالك بعض الفروض التي تم تحديدها لمحاسبة الزكاة، هذه الفروض مستوفية للشروط اعلاه من حيث القلة في العدد ومن حيث الاستقلالية وكذلك كونها لا تتعارض فيما بينها من اجل وضع مبادئ لمحاسبة الزكاة، وهذه الفروض هي:-

- 1- استقلالية الوحدة المحاسبية:- تعرف الوحدة المحاسبية بأنها (أية وحدة اقتصادية تسيطر على موارد وتمارس أنشطة اقتصادية. وتتخذ الوحدة المحاسبية اشكالاً مختلفة فقد تكون وحدة اعمال على شكل منشأة فردية او شركة اشخاص او شركة اموال وتعد الوحدات الحكومية وحدات محاسبية ايضاً) (رمضان، 2002: 26).
- 2- فرضية الحول (السنة):- لقد ذكر (Anthony & Recce, 1987: 47) بان باسيولي هو اول من كتب عن ذلك علم 1494 حيث قال، الدفاتر ينبغي ان تقفل نهاية كل سنة ولا سيما في المشركت، بسبب الاعمال المحاسبية المتكررة بين الوحدات الاقتصادية.
- 3- فرضية الاستمرارية:- ان المحاسبة تقرض بان الكيان المحاسبي سوف يستمر باداء نشاطه لفترة زمنية غير محددة في المستقبل. وعادة تكون هذه الفترة كافية لمواجهة الالتزامات القائمة، وبما ان الالتزامات قد تتجدد باستمرار فان عمر الكيان غير محدد (Anthony & Recce, 1987: 94-95).
- 4- فرضية القياس النقدي :- القوائم المالية التي تقدمها المحاسبة تتضمن بيانات مالية يمكن التعبير عنها بالنقد اما البيانات التي لا يمكن التعبير عنها بالنقد فانها خارج نطاق هذه القوائم (Hendriksen & Breda, 1992: 149). اما في المحاسبة الاسلامية اذ يكون الهدف من القياس هو التوصل الى القيمة العادلة لوعاء الزكاة فقد اخذ الفقهاء بالقياس النقدي الايجابي (عطية، 1986: 29) (زيد، مصدر سابق: 291). ويقصد بالقياس النقدي الايجابي استخدام الذهب والفضة التي استخدمتها الشريعة الاسلامية لما يتوفر فيهما من عدالة شرعية وصلاحية استخدامها في كل زمان ومكان.

المحور الرابع

النظام المحاسبي المقترح لدائرة صندوق الزكاة

نتناول في هذا البحث مقومات النظام المحاسبي المقترح لدائرة صندوق الزكاة وهي المجموعة الدفترية والمستندية، اذ تستطيع دائرة صندوق الزكاة ومن خلال المجموعة المستندية والدفترية حصر وتسجيل وتبويب كافة العمليات المالية المتعلقة بنشاطها. وبعد ذلك نتناول القوائم المالية، وهو الهدف الذي نسعى الوصول اليه من خلال استخدامنا المجموعة المستندية والدفترية في حصر وتسجيل وتبويب كافة العمليات المالية التي مارسها دائرة صندوق الزكاة.

اولاً : المجموعة المستندية

ان مصدر القيود المحاسبية على اختلافها هي المستندات اذ انها تمكن المحاسب من القياس النقدي لكافة العمليات المالية التي تزاو لها دائرة صندوق الزكاة. وهذا يعني ان المستندات يتوقف عليها صحة النتائج المحاسبية. فاذا تم حدوث اي خطأ ما في محتويات اي مستند من المجموعة المستندية التي تمسكها اي دائرة

محاسبية، فإن آثار هذا الخطأ ستعكس في الدفاتر المحاسبية المختصة وبالتالي في النتائج المحاسبية المترتبة عليها.

كما تعد المستندات أحد أدلة الإثبات والتي يمكن الرجوع إليها للتحقق من صحة العمليات سواء في القبض أو الصرف أو التسويات القيدية. وللحفاظ على استخدام المستندات بشكل دقيق وكفوء على المحاسب مراعاة تنظيم أكثر من نسخة للمستند نفسه لأستخدامها حسب سير الاجراءات بموجب الدورة المستندية مع التمييز بين النسخة الاصلية والنسخ الاخرى، وذلك من خلال استعمال الالوان المختلفة أو أي أسلوب آخر، وترقيم المستندات بالتسلسل لاحكام الرقابة منعاً لاحتمالات فقدان أو التلاعب أو الاختلاس. وتحديد الغرض من المستند من خلال توضيح العنوان الدال عليه وثبیت تاريخ العملية المالية واسم وعنوان الوحدة الاقتصادية، وتحديد مواقع توقيع الموظفين الماليين المسؤولين عن تنظيم المستند وتأييده وتدقيقه والمصادقة عليه، والتأكيد على حفظ المستندات في أماكن آمنة. بحيث يمكن الرجوع إليها بسهولة.

ويمكن تقسيم المجموعة المستندية التي من الممكن امتلاكها من قبل دائرة صندوق الزكاة الى قسمين:-

القسم الاول – المستندات الرئيسية:- ويكون استخدام هذه المستندات في كافة الوحدات الاقتصادية تقريباً. وهذه المستندات هي:-

1- مستند الصرف:-

ويحتوي مستند الصرف على الحقول الآتية: رقم المستند، تاريخه، رقم الصك، اسم المصرف المسحوب عليه، اسم المدفوع له، واسم ورقم الحساب، المبلغ المدفوع، والتفاصيل والنموذج (1) ادناه يوضح مستند الصرف.

نموذج (1): مستند الصرف

مستند الصرف			
اسم الشخص:-		رقم المستند:-	
رقم القيد:-		رقم القيد:-	
رقم الصك		اسم المصرف	
رقم الحساب الجاري		اسم الحساب:-	
المبلغ المدفوع له:-		اسم الحساب:-	
رقم الحساب		رقم الحساب	
مبلغ إجمالي		مبلغ إجمالي	
رقم		رقم	
دينار		دينار	

2- مستند قيد اليومية:-

نموذج (2): مستند قيد اليومية

القسم الثاني:- المستندات الفرعية:- يكون استخدام هذه المستندات حسب حاجة الوحدة الاقتصادية وطبيعتها، ومن أمثلة المستندات الفرعية التي من الممكن استخدامها من قبل الوحدة المحاسبية لدائرة صندوق الزكاة، (مذكرة الأذن بالقبض) حيث يهدف هذا المستند باعطاء امر الى امين الصندوق باستلام المبلغ (تقداً او بصك)، ويغيد استخدامه بمثابة عنصر رقابي اضافي. والمستند التالي الذي يناسب دائرة صندوق الزكاة في استخدامه بعملها اليومي هو (مستند صرف النثرية)، ويكون العمل بموجب هذا

المستند، عن طريق استلام المحاسب (سلفة مستديمة) تسمى (سلفة النثرية) لغرض الصرف على الحالات الخاصة والمستعجلة. وان المبالغ المدفوعة من سلفة النثرية ينظم بها مستند يسمى (مستند صرف النثرية)، وينظم عادة بنسختين الاولى ترحل محتوياتها الى يومية المدفوعات والثانية تحفظ. ولغرض حصر مصروفات النثرية خلال فترة معينة او بمبلغ سلفة محددة، يقوم المحاسب باعداد كشف بمستندات النثرية.

واما المستند الثالث والذي يعد من المستندات الفرعية والذي يكون معزراً لمستند القيد فهو (وصل القبض) ويتم بموجب هذا الوصل استلام وتسجيل المبالغ النقدية والصكوك من المكلفين بدفع الزكاة ويوقع عادة من قبل امين الصندوق حيث يكون مسؤولاً عن محتوياته. وينظم مستند القبض بثلاث نسخ، الاولى للمكلف الذي دفع الزكاة، والثانية للتسجيل في يومية النقدية، والثالثة للترحيل الى سجل الاستاذ والحفظ.

ثانياً : المجموعة الدفترية

هناك مجموعة دفترية وعلى محاسب دائرة صندوق الزكاة الاخذ بها وحسب ماتقتضيه متطلبات العمل المحاسبي في الدائرة اعلاه، وهذه المجموعة الدفترية هي:-

اولاً:- دفاتر اليومية:- وتقسم الى:-

1- دفتر اليومية العامة:- ويتكون من عمود واحد تسجل فيه مبالغ المعاملات بحسب تسلسل تواريخ حدوثها، وعدد اخر من الاعمدة يخصص لكل منها حسب معين من الحسابات الرئيسية في الاستاذ العلم، مثل الصندوق، البنك، الامانات، الاستثمارات، الايرادات، المصروفات، الدائنون، المدينون، وفي كل عمود منها عمودان فرعيان للمدين والدائن، وعادة مايكون العمود الاخير مخصصاً للحسابات المتنوعة، وهي الحسابات التي لا تتكرر كثيراً، وهذا فضلاً عن الحقول التنظيمية التي تشمل، رقم المستند، تاريخ المستند، وتفاصيل المعاملة، وفي نهاية فترة معينة (شهر مثلاً) تجري عملية مطابقة ما بين سجل اليومية العامة مع سجل الاستاذ. والهدف من استخدام سجل اليومية العامة: هو اثبات وحصر جميع العمليات المالية التي تحدث داخل دائرة صندوق الزكاة، حيث يتم ذلك من واقع المستندات باعتبارها مصدر جميع المعلومات والبيانات، واجراءات العمل في سجل اليومية العامة:-

أ- يقوم المحاسب في دائرة صندوق الزكاة بتحديد الحسابات التي يراها كثيرة الحركة فيدخلها في حقولها الخاصة.

ب- ان الحسابات القليلة الحركة والتي لا تحتاج الى تخصيص حقل لكل منها فيتم ادخالها في حقل الحسابات المتنوعة.

ج- في نهاية كل شهر يتم جمع مبالغ الحسابات في دفاتر اليومية المساعدة وترحيلها بقيود شهرية وعلى المستوى الثاني الى سجل اليومية العامة.

هـ- ويتضمن سجل اليومية العلمة بالإضافة الى مذكر اعلاه الى القيود المسجلة فيه مباشرة مثل بيع وشراء الموجودات التي ترغب دائرة صنوق الزكاة باقتنائها او بيعها، وكذلك قيود التسوية وغيرها، والانموذج (3) ادناه يوضح سجل اليومية العلمة.

نموذج (3): سجل اليومية العامة ذات الأعمدة المتعددة (فياضية)

[illegible]

2. **دفتر اليومية المساعدة:-** بالنظر لتوقع كثرة وتنوع العمليات المالية المتعلقة بنشاط دائرة صندوق الزكاة، فإن الحاجة تتطلب إثبات هذه العمليات على أساس نوعي. لهذا فإن دفتر اليومية المساعدة يتم التسجيل فيها على أساس نوعي، بحيث يكون كل دفتر مختصاً بنوع معين من العمليات لغرض معرفة التفاصيل أو الرصيد في نهاية الشهر وترحيله بمبلغ واحد إلى اليومية المركزية. وإن حسابات الجلب المدين والدائن من القيود الشهرية هي نفسها الحسابات المبوبة في دفتر اليومية المساعدة حسب نوعها لكلا الجانبين ويكون التسجيل في هذه اليومية عادة على المستوى الثلاثي.

ثانياً :- دفتر الاستاذ :- وتقسم الى :-

1- **دفتر الاستاذ العلم:-** يعد دفتر الاستاذ العلم بمثابة مجمع للحسابات المدينة والدائنة، إذ يتم الترحيل إلى دفتر الاستاذ العلم من واقع المستندات ومن واقع قيود غلق اليومية المساعدة الشهرية، مستندات القيد الأخرى التي لا تدخل في اليومية المساعدة.

إن الحسابات الموجودة بدفتر الاستاذ العلم تعتبر رقابية على حسابات دفتر الاستاذ المساعدة خاصة لأغراض المطابقة الشهرية والتأكد من عدم وجود خطأ في الترحيل. وكذلك تعتبر الحسابات في دفتر الاستاذ العلم الأساس في إعداد التقارير الدورية الشهرية وميزان المراجعة ومن ثم تصوير الحسابات الختامية.

والنموذج (4) يوضح سجل الاستاذ العلم، ويكون هذا النموذج على شكل حرف (T) حيث تسجل فيه المعاملات المدينة في الجهة اليمنى، والمعاملات الدائنة في الجهة اليسرى، وتحتوي كل جهة على التاريخ والتفاصيل ورقم اليومية والمبلغ.

نموذج (4): (سجل الاستاذ العلم)

سجل الاستاذ العلم							
اسم الحساب:				اسم الحساب:			
مدين:		رقم الحساب:		رقم الصفحة:		دائن:	
المبلغ	التفاصيل	رقم اليومية	التاريخ	المبلغ	التفاصيل	رقم اليومية	التاريخ

2- **دفتر الاستاذ المساعدة:-** تشمل دفتر الاستاذ المساعدة كافة الحسابات التي يتضمنها دفتر الاستاذ العلم، ولكن على مستويات تحليلية أخرى (الثالث، الرابع، وأي مستوى تحليلي آخر). ويتم الترحيل لهذه الدفاتر من واقع مستندات القيد والصرف. وأهمية استخدام دفتر الاستاذ المساعدة هي كالآتي:-

أ- مساعدة إدارة صندوق الزكاة من معرفة تفاصيل قيمة كل حساب عند الحاجة لأغراض المتابعة واتخاذ الإجراءات الضرورية.

- ب- مساعدة الادارة على تقويم كفاءة العاملين على سداد وتحصيل مبالغ الذمم المدينة والدائنة والتأكد من اتخاذ الاجراءات اللازمة أولاً بأول. وغالباً ما تكون الذمم الدائنة هم مستحقي الزكاة والنين تم ذكرهم في القرآن الكريم.
- ج- تسهيل اجراءات التخطيط والمتابعة.

ثالثاً: القوائم المالية

هناك مجموعة من الاهداف ينبغي تحقيقها من خلال اعداد القوائم المالية، والتي جرى العرف على انها سنة مالية تبدأ من (1/1 من شهر محرم) وتنتهي في (29-30 من شهر ذي الحجة) وهذه الاهداف هي:

1. معرفة قوة المركز المالي في لحظة زمنية وغالباً ما تكون في نهاية الفترة المالية.
 2. توضيح وتحديد نتيجة العمليات والانشطة المالية.
- ومن اجل الوصول الى الاهداف اعلاه فلن هناك مجموعة من القوائم المالية التي يمكن ان يقوم محاسب دائرة صندوق الزكاة باعدادها في نهاية كل فترة مالية، وهذه القوائم هي:-

أ - قائمة نتيجة النشاط:-

تعد قائمة نتيجة النشاط احدى القوائم الاساسية والتي يجري اعدادها في نهاية كل فترة مالية. ومن خلال هذه القائمة يتم توضيح كافة العمليات والانشطة التي قامت بها دائرة صندوق الزكاة من خلال الفترة المالية، ومما تجب الاشارة اليه ان دائرة صندوق الزكاة لا تهدف من وراء نشاطاتها الى تحقيق الربح، وانما هدفها الاول هو تحقيق اكبر قدر ممكن من التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع المسلم.

وتحقق هذا الهدف من خلال جباية موارد الزكاة من المكلفين بدفع الزكاة، ومن انواعها المختلفة، وتعد هذه الموارد المصادر الرئيسية لايادات صندوق الزكاة، ومن ثم القيام بصرف هذه الايرادات الى مستحقيها الذين تم ذكرهم في القرآن الكريم. وتأتي اهمية قائمة نتيجة النشاط من خلال ما يأتي:-

- 1- الافصاح عن نتيجة النشاط الذي قامت به الدائرة وماهي البنود التي تؤثر في عملية تحديده.
- 2- تعطي القائمة امكانية حذف او الغاء بنود غير ذات اهمية لمستخدمي القائمة. اي من الممكن الايجاز او التفصيل حسب الغرض والاستخدام.
- 3- تتيح القائمة على سهولة فهم البيانات التي تحتويها ولا تتطلب الالمام بالجوانب المحاسبية التي تتعلق بقواعد تسجيل القيود والترحيل لحساب الاستاذ، بعكس حسابي المتاجرة والارباح والخسائر فهما يمثلان حسابان فنيان يتطلب الالمام بقواعد التسجيل والترحيل حتى يمكن فهم البيانات التي تظهر بها.
- 4- تركز قائمة نتيجة النشاط على توضيح الايرادات والمصروفات بصورة تفصيلية من خلال الانشطة التي تنأثر بها، وعليه فان قائمة نتيجة النشاط هي ليست حساباً وانما تقريراً او كشفاً يحتوي على بياناته الاساسية. والانموذج (5) ادناه يوضح قائمة نتيجة النشاط بدائرة صندوق الزكاة.

نموذج (5): قائمة نتيجة النشاط

توزيع الزكاة:-			
رصيد اول المدة	xxx		
ايرادات الزكاة (امانات)	xxx		
ايرادات الزكاة (امانات) مجموع		xxxx	
ينزل:-			
مصاريف الزكاة		(xxxx)	
اما فائض او صفر			xxxx
ايرادات النشاط من:-			
التبرعات	xxx		
ايرادات الاستثمارات (ان وجدت)	xxx		
ايرادات اخرى (دعم من دائرة الاوقاف)	xxx		
مجموع ايرادات النشاط الاخرى:-		xxx	
ينزل منها مصروفات النشاط:-			
حصة من الزكاة (القائمين عليها)	xxx		
الانتشارات	xxx		
المصاريف (كهرباء، ماء، اجار)	xxx		
مجموع مصروفات النشاط		(xxx)	
فائض او صفر في النشاط			xxx
يدور الى قائمة المركز المالي			xxx

ب - قائمة المركز المالي:-

تعد قائمة المركز المالي احدى دعائم القوائم المالية الاساسية التي يجب اعدادها من قبل الوحدة المحاسبية في نهاية كل فترة مالية الى جانب قائمة نتيجة النشاط، حيث يتم من خلال قائمة المركز المالي عرض كافة ممتلكات دائرة صندوق الزكاة وكافة الالتزامات (التي تكون في ذمة الوحدة الاقتصادية تجاه

الغير، وفي ذمة الغير اتجاه الوحدة الاقتصادية) في لحظة زمنية معينة، وغالباً ما تكون في نهاية الفترة المالية، أي في 29-30/12 من كل سنة هجرية.

وتحتوي قائمة المركز المالي على كافة أرصدة الحسابات التي تم التوصل إليها باستخدام مجموعة من المبادئ والقواعد والسياسات المحاسبية التي تشمل عمليات التسجيل والتبويب والترحيل والعرض، بعد اقفال الحسابات بـ (الحسابات المؤقتة) والتي لا تظهر في كشف الميزانية في نهاية الفترة المالية. وتشمل أرصدة الحسابات التي تظهر في قائمة المركز المالي، كافة الحسابات التي يمكن ان تبدأ بها، دائرة صندوق الزكاة في الفترة المالية اللاحقة، ويطلق على الحسابات التي تظهر في كشف الميزانية او قائمة المركز المالي بـ (الحسابات الاسمية) او (الحسابات الحقيقية) والتي لا يتم اقفالها في نهاية السنة المالية في حسابي المتاجرة والارباح والخسائر، وتشمل هذه الحسابات كافة عناصر الموجودات التي تمتلكها دائرة صندوق الزكاة، حيث تقسم هذه الموجودات الى، موجودات متداولة، وموجودات ثابتة، وهذه الحسابات تكون في الجانب الايمن من القائمة. اما الجانب الايسر من القائمة فيحتوي على المطلوبات بنوعيهما القصيرة والطويلة الاجل وكذلك على حقوق الملكية. والقائمة المركز المالي اهمية في الوحدة الاقتصادية يمكن بجازها بما يلي:-

- 1- معرفة السيولة النقدية لدى الوحدة الاقتصادية.
- 2- تحديد التزامات الوحدة الاقتصادية تجاه الغير والتزامات الغير تجاه الوحدة الاقتصادية.
- 3- معرفة التغير في رأس المال العامل.
- 4- تساعد في عملية التحليل المالي لابرار نقاط القوة والضعف في الوحدة الاقتصادية.
- 5- التعرف على الموجودات الثابتة غير المستغلة، وكذلك على الموجودات التي تكلت بسبب اندثارها المتراكم، مما يتيح للوحدة الاقتصادية التخلص من هذه الموجودات المتقادمة عن طريق بيعها او استبدالها بموجودات اخرى. وتحتوي قائمة المركز المالي على الحسابات التالية (قياسية) والنموذج (6) الاتي يوضح اهم الحسابات التي تحتويها القائمة.

نموذج (6): قائمة المركز المالي

قائمة المركز المالي	
كما هي في 29-30/12	
الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة
ح/ الصندوق	ح/ الدائنين
ح/ المصرف	ح/ أ. (دينون فائدة)
ح/ المدينون	ح/ المصاريف المستحقة
ح/ أ. ق. (دينون فائدة)	ح/ إيرادات مستلمة مقدماً
ح/ المخزون	مجموع المطلوبات المتداولة

مجموع الموجودات المتداولة	xxxx	المطلوبت طويلة الاجل:-	
الموجودات الثابتة		ح/ القروض	xxx
ح/ المعاني	xxx	مجموع المطلوبت طويلة الاجل	xxx
ح/ السيارات	xxx	حقوق الملكية:-	
ح/ الاثاث	xxx	ح/ رأس المال + الفاض	xxx
ح/ الاراضي	xxx	مجموع حقوق الملكية	xxxx
مجموع الموجودات الثابتة	xxxx		
مجموع الموجودات	xxxxx	مجموع المطلوبت + حقوق الملكية	xxxxx

المحور الخامس

اولاً: الاستنتاجات

يتضمن هذا المبحث مجموعة من الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من خلال الدراسة النظرية لموضوع البحث والتي يمكن تلخيصها بالاتي:-

- 1- ان الزكاة عبادة شرعية اوجبها الله على العباد خضعت لنظام كامل متكامل لاجرائها فهي تجب على المسلمين حصراً، اذا توفرت شروطها فيه (اي المسلم)، فلا تجب على غير المسلمين لانها عبادة يتقرب بها المسلم الى الله تعالى فلا تصح من الكافر.
- 2- ان الزكاة اداة فاعلة ومؤثرة في اذابة الفروق الطبقيه ووسيلة لاصلاح النفس البشرية من البخل والشح والحقد والبغض وذل السؤال بها تتألف القلوب ويتراحم العباد ويطهر الغني ويكفي الفقير ويتعلم الجاهل ويشفى المريض وتعالج الجرائم.
- 3- ان عدم التركيز والاهتمام بركن الزكاة جعل الكثير من ابناء المجتمع بل اغلبهم يجهلون مسئلة الزكاة، فيما يتعلق بانصبتها وشروطها واحكامها ومقاديرها ومن هم مستحقوها، على الرغم من انها الركن الثالث من اركان الاسلام ولا يقوم الا بها مع غيرها من اركان الاسلام الاخرى، مما يعرض افراد المجتمع الى التقصير اذا اوجبت الزكاة في اموالهم، وجاء التأكيد على الزكاة في القرآن الكريم في كثير من الايات حتى انها جاءت مقرونة مع الصلاة، فقد فرضها الله بكتابه، وسنة رسوله (ص)، واجماع صحابته.
- 4- ان دائرة صندوق الزكاة لاتهدف الى تحقيق الربح من وراء نشاطها، ولا تعمل بالفائدة لمجمل معاملاتها المالية مع المكلفين بدفع الزكاة والجهات المرتبطة بها.
- 5- ان استخدام المجموعة المستندية والدفترية المتكاملة يعكس جودة النظم المحاسبي الزكوي، وبالتالي تحقيق اكبر قدر ممكن من الرفاهية الاجتماعية لافراد المجتمع من خلال جبلية موارد الزكاة من المكلفين بدفعها وصرف هذه الموارد الى مستحقيها الذين تم ذكرهم في القرآن الكريم.

- 6- ان الفروض المحاسبية لمحاسبة الزكاة مستوفية لشروط القلة والاستقلالية وكذلك كونها لا تتعارض فيما بينها من اجل وضع مبادئ لمحاسبة الزكاة.
- 7- ان مبدأ الافصاح كان معمولاً به في عهد الرسول(ص) من خلال حث المكلفين وامرهم بقاء الزكاة بالافصاح عن كل الاموال التي تخضع الى الزكاة بشكل دقيق وواضح وعدم اخفاء اي جزء منها الى السعة والمصدقين، في حين لم يلاق اي اهمية في المحاسبة المعاصرة الا بعد ظهور شركات الاموال في القرن التاسع عشر.
- 8- ان اول من طبق فرضية الحول(السنة) هي الشريعة الاسلامية، في المحاسبة عن الزكاة، بقول الرسول الكريم (ص) ((لازكاة في مالي حتى يحول عليه الحول)) رواه ابن ماجه. وليس باسيولي اول من طبق فرضية السنة بقوله ان تقفل الدفاتر المحاسبية في نهاية كل سنة.

ثانياً: التوصيات

استناداً الى ما تقدم من الاستنتاجات فان التوصيات الاتية تعد ضرورية لتحقيق الاهداف من البحث:-

- 1- التقيد في المصارف بما شرع الله، مع التوسع بقدر معقول في مصرف في سبيل الله المخصص اصلاً للجهاد في سبيل الله بحيث يتفق من هذا المصرف على تعزيز وسائل الدعوة الاسلامية بكل وسائل التعزيز.
- 2- تشجيع الزكاة باعتبارها مورداً رئيسياً من موارد ميزانية الدولة الاسلامية، وليكن الحاكم المسلم (ولي الامر) يعزز هذه الميزانية بما يراه مع اهل الشورى من ضرائب وحقوق اخرى توجبها الحاجة لفرضها في الاموال.
- 3- تأسيس هيئة عامة للزكاة تمتلك الصلاحيات الملائمة لعملها يكون مقر الهيئة في بغداد ولها افرع في كل محافظة من محافظات العراق. وان تتمتع هذه الهيئة بالاستقلالية الكاملة.
- 4- عدم اغفال دور الاسلام في اغناء المعرفة المحاسبية وخاصة عند لقاء المحاضرات او كتابة البحوث المتعلقة بتطورات نظرية المحاسبة بالنسبة للمحاسبين ودور الاسلام في اكتشاف او ترسيخ وتطوير العلوم المحاسبية بالنسبة للفقهاء.
- 5- العمل على نشر وترسيخ مبادئ الزكاة كنوع من انواع المحاسبة وتحليل الجوانب المحاسبية للزكاة منذ عهد الرسول (ص) بحيث يمكن اعداد المناهج المحاسبية الملائمة لتدريس مادة محاسبة الزكاة. وادخالها في المناهج الاكاديمية في الدراسات المتخصصة.
- 6- وضع عقوبات قانونية ومالية للمتبرعين من اداء فريضة الزكاة، بالإضافة الى زيادة الاهتمام بتوعية الجمهور بقاء فريضة الزكاة واهميتها وفوائدها الدنيوية والاخرية وتذكيرهم بالثواب والعقاب الدنيوي والاخروي.
- 7- وضع قانون الزكاة الذي ينظم ويسهل جباية الزكاة ممن تجب في اموالهم وتقديمها الى مستحقيها، وان يأخذ نصوصه من الاحكام الشرعية الواردة في كتاب الله وسنة نبيه المصطفى(ص).
- 8- العمل على توعية و تعاون الدوائر والوزارات الاخرى ذات العلاقة وتقديم المساعدات الضرورية لرصد حالات التهرب والتحليل من دفع الزكاة وتوفير كل المعلومات اللازمة لتحديد وعاء الزكاة لكل مكلف.

المراجع

القرآن الكريم

1- صحيح البخاري

2- صحيح مسلم

3- صحيح الإمام أحمد

4- سنن أبي داود

المصادر

الكتب العربية

[1] أبين قدامة، الإمامان موفق الدين ابن قدامة وشمس الدين بن قدامة، (1983)، (المغني ويليه الشرح الكبير)، دار الكتب العربية للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان

[2] أبو عبيد، الأملم الحجة، (1986)، (كتب الاموال)، تحقيق وتعليق محمد خليل هراس، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان

[3] البهوتي، الشيخ منصور بن يونس بن ادريس، (1983)، (كشاف القناع عن متن الإقناع)، عالم الكتب، بيروت

[4] الرازي، محمد بن أبي بكر عبدالقادر، (1983)، (مختار الصحاح)، دار الرسالة، الكويت

[5] زيد، الدكتور عمر عبدالله، (1995)، (المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي)، الاطار التاريخي والنظري، الجزء الأول، للطبعة

[6] رمضان، الأستاذ الدكتور اسماعيل خليل اسماعيل، (2002)، (المحاسبة الضريبية)، جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر

[7] الشيرازي، عباس مهدي، (1990)، (نظرية المحاسبة)، منشورات ذات السلاسل، الكويت

[8] شحاتة، حسين حسين، (1980)، (محاسبة الزكاة نظاماً ومفهوماً وتطبيقاً)، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية، القاهرة- مصر.

[9] عبد الحميد، نظام الدين، (1985)، (العبادة واثرها النفسية والاجتماعية)، مكتبة القدس، رقم الابداع 1194 في المكتبة الوطنية، بغداد.

[10] عطية، محمد كمال، (1986)، (نظرية المحاسبة المالية في الفكر الاسلامي)، الجزء الاول، مطبوعات الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية، الناشر بنك فيصل الاسلامي، قبرص.

- [11] القرضاوي، يوسف (1981)، (فقه الزكاة)، دراسة مقارنة لاحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة، الجزء الاول والثاني، الطبعة السادسة.
- [12] المقدمي، الامم موفق الدين عبدالله بن احمد بن محمد، (1985)، (المغني والشرح الكبير)، الجزء الاول، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولى.
- [13] المواردي، ابي الحسن بن علي بن محمد بن حبيب، (1994)، (الحول الكبير في فقه الشافعي وهو مختصر شرح المزني)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى.
- [14] المواردي، ابي الحسن بن علي بن محمد بن حبيب، (1989)، (الاحكام السلطانية والولايات الدينية)، دار الحرية للطباعة، بغداد.

الدوريات والمجلات

- شلتون، اسلمة، (1988)، (الاطار العلمي للمحاسبة الزكوية)، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد 16.

الرسائل الجامعية

- [1] العاني، معاوية كريم شاكر، (1997)، (نموذج محاسبي معاصر للمحاسبة عن الزكاة عروض التجارة)، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية.

المصادر الأجنبية

- [1] Anthony, Robert N. & Reece, James S., Accounting Principles, 5th edition, McGraw-Hill Booth Co. Lnc., India 1987.
- [2] Hendriksen, Eldon S., & Van Breda, Michael F., Accounting Theory 5th edition, Richard D. Irwin Inc: 1992.
- [3] Kam, Vernon, Accounting Theory, 2nd edition, John Wiley and sons Inc., New York: 1990.